

متن الرحبيه | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 74- باب الأكدرية

عبدالرحمن العجلان

والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد سم بالله. بسم الله الرحمن الرحيم. وقت الدرس ما في سؤال عاد ولا شي. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف - 00:00:00

وفي الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمة الله تعالى باب الاكدرية باب الاكدرية. هذه مسألة. فرضية تسمى الاخضرية وقيل في سبب تسميتها انها كدرت على زيد ابن ثابت رضي الله عنه اصوله لان له اصل - 00:00:20 لانه لا يفرض للاخت والاخوات مع الجد وهذه فرض لها رضي الله عنه. وقيل لان المرأة الوارثة في هذه منبني كدرة وقيل لان الرجل المتوفى منبني كدرة وقيل لان السائل - 00:01:00

عن هذه المسألة يبنني كدرة اقوال كثيرة والاسم لابني عليها احكام. سواء كان كذا او كذا او كذا. وانما هذه المسألة لها اركان اذا اختلف ركن من اركانها ما صارت اكبرية. تكون اكبرية - 00:01:40

اذا توفرت واجتمعت اركانها نعم قال الناظم والاخت اذا فرض مع الجد لها فيما عدا مسألة كملها زوج وام هما وهمما تمامها فعلا فخير تعرف. تعرف يا صاحب الاكدرية. وهي بان تعرفها حرية. فيفرض النصف - 00:02:10

فيفرض النصف لها والسدس له حتى تعلو بالفروض المجملة ثم يعودان الى المقاومة كما مضى احفظه واسكر ناظمه. هذه الاكدرية باب الاكدرية. الاكدرية تمر احيانا في التعصيب فيقال لا يفرض للعبد - 00:02:40

اخوات في باب التعصيب وانما الا في في مسألة الاكدرية. وتأتي في ابواب سائل في باب الجد والاخوة يقول لا يفرض للاخت الا في مسألة الاكدرية ويذكرون امورا كبيرة ويقولون الا في مسألة الاكدرية ويستثنونها فهذه الاكدرية المستثناء - 00:03:10 اركان يقول رحمة الله تحليل النظم اولا والاخت لا فرض مع الجد لها. يعني الاصل انها تكون مع الجد عصبة. الجد يعصب الاخوة يعصب الاخوات وان الاخوة عصمة للناس لكن الاخوات مع الجد واحدة - 00:03:40

او اثننتان او ثلاث او خمس او عشر مع الجد يكن عصبة ولا يفرض للاخت ولا للاخوات مع الجد العاصمي لا يفرض له. وهن عصبة بالغير. لا عصبة مع الغير ولا عصبة من نفس - 00:04:10

عصبة بالغيب مثل الاخ الاخوات مع الاخوة ومثل البنات مع البنات الابناء مع بنى الابناء وهكذا. فالاصل ان الاخت مع الجد عصبة. في هذه المسألة بالذات ما بقي بعد الفرض الا - 00:04:40

اذا اعطيتهما الجد سقطت الاخت. واذا اشتراك به الجد والاخت يكون في ضرر على الجد ان الجد يقول انا فرض من السادس ما اقبل اقل من السادس لانكم تخيرونني بين المقاومة - 00:05:10

وثلاث الباقى وسدس المال. هذا اضعف الاحوال. ما انزل عن السادس. فماذا اسمعى من الاخت. زيد رضي الله عنه اجتهد واعطاه مرضاه كتاب الله يقول اتقوا الله في انفسكم. الله جل وعلا فرض لي النصف - 00:05:30

يستفتونك والله ويفتكم في الكلاله. ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها هو ترك اتقوا الله في انفسكم لا تحرموا كلام الله انتم اصحاب الفرائض واهل نصف العلم - 00:06:00

وايات المواريث واضحة جلية. فتحرمونبي من فرض فرضه الله جل وعلا لي في النصف والجاء اذا اشتراك مع الجد او

حد الجد او عدم الجد الا اذا كان معي اخوة. او اخوات. فنص الله على ذلك في كتابه. فان كانوا اخوة - 00:06:20
لكن انا واحدة هي النصف. ونحن ما بقي عند سدس يقول والاخت لا فرض مع الجد لها فيما عدا مسألة كملها مسألة مستثناء وهذا
اداة استثناء ما بعد معكم منصور ما عدا مسألة كملها ماذ - 00:06:50

زوج وام وهم الجد والاخت تمامها هذى اركانها زوج وام والجد والاخت تناول المسألة. زوج وام وجد واخت شقيقة او لاب سيئة. لانه
كانت شقيقة اخته وان لم يوجد اشقاء او شقائق فالتي لعبت محلها. فاعلم - 00:07:30
فخير امة علامها. رفع الله شأن العلماء. لقوله تعالى الذين يعلمون والنبي لا يعلمون. يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم
درجات والعلم فضل الله جل وعلا به الكلب. الكلب المعلم تحزن - 00:08:10

صيدهته والكلب غير المعلم ما تحل صيدهته ويكتفي العلم شرفا وفخرا انه يدعوه من يجهله وقلت للجاهل انت عالم فرح. وسر. ويكتفي
الجهل دناءة وخسة ورداءة انه ينكره من هو فيه. الجاهل يمكن ان يكون جاهلا يقول لا ولو جاهل - 00:08:40
وربما يكون اجهل من حمار اهله. الكلب المعلم اذا ارسلته الى الصيد طيرا او وحش فصاد فقتل تحل ذبيحته. غير المعلم العادي ما
تحل صيدهته حتى يعلم. ولهذا قال فاعلم - 00:09:20

خير امة علامها. احرض على ان تكون عالم. والناس عالم ومتعلم وسائر الناس رعاع لا خير فيهم. وليس المراد بالعالم او المتعلم عالم
المتعلم هو الطالب الذي معه شهادة. اللي يحرض على العلم يحضر حلق العلم يحضر مجالس العلماء. يحضر - 00:10:00
الندوات هذا متعلم. الذي يؤدي دوره في هذه الاشياء عالم. يعطي مما عنده ليس معنى هذا ان المراد والعالم والمتعلم العالم معلوم
والمتعلم هو اللي معه كتبه وادواته في الدراسة لا. من سلك طريقا يلتمس فيه علاما - 00:10:30
سهل الله له به طريقا الى الجنة. قيل لك في ندوة يقيمها المشايخ فلان وفلان فقلت صلي عليهم المغرب. صلي عليهم العشاء علشان
احضر هذه الندوة. سلكت طريقا تلتمس فيه - 00:11:00

قيل فيه محاضرة في مكان كذا ذهبت اليها انت متعلم طالب علم. يعني تحرص تجمع. تأخذ علم. فلتكن الاول ولا الثاني واحذر ان
تكون من لا يهتم بهذا والعياذ بالله. مثل ما هو حال كثير من الناس الان في العبادات تجده يعمل - 00:11:20
ما يلقي عليه ضميره نفسه. ويفعل فاذا فعل وتبيين له الخطأ جاء يسأل فعلت وفعلت ووقعت في كذا لا يا اخي ما يلقي بك انت تتبع
ربك انت تبحث عن الصواب قبل ان تقع في الخطأ اسئل واسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - 00:11:50

وشفاء العماني السؤال الا سألاوا تعلموا وينبغى للانسان العاقل ان لا يتبعده الله جل وعلا على جهل والناس ثلاث فرق طائفة عندهم علم
ولم يعلموا به ولا وهؤلاء يهود او شبهة اليهود. الله جل وعلا قال عنهم انهم يعرفون محمدا كما يعرفون ابناءهم - 00:12:20
وما اتبعوه وما اطاعوه. عندهم علم لكن ما عملوا به. هؤلاء او اشباه يهود والعياذ بالله. النوع الثاني يعبدون الله على جهل وضلال.
وهوئاء اولئك نصارى او اشباه النصارى. واحذر ان يكون فيك شبهة منهم - 00:13:00

يعبدون الله يعني يتبعدون يحجون ويعتمرون ويصلون ويذكرون لكنهم على جهل ما يهتم انه ويؤدي العبادة كما امر الله. يعبدون الله
على جهل وضلال. هؤلاء الظالون النصارى الصنف الثالث يعبدون الله على بصيرة وعلى علم. وهؤلاء هم - 00:13:30

هذه الامة امة محمد صلى الله عليه وسلم. فمن عبد الله بعلم وبصيرة فقد اقتدى بالنبي صلى الله عليه وسلم صحابته الكرام والله
جل وعلا يقول عن محمد صلى الله عليه وسلم قل هذه سببلي ادعو الى الله - 00:14:00
على بصيرة انا ومن اتبعني. على علم وبصيرة ما هو تخبط ومن عرف العلم ولم يعمل به والعياذ بالله فهذا فيه شبهة من اليهود. ومن
تعبد لولا علم هذا فيه شبهة من النصارى. ولاهمية هذا الباب - 00:14:20

الله جل وعلا امرنا في فاتحة الكتاب التي هي ركن في كل ركعة وما تصح صلاة امرئ حتى يقرأ الفاتحة او يسمعها من الامام
اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعم الله عليهم. من هم الذين انعم الله عليهم؟ من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. كما
جاء في - 00:14:50

تفسيرها في اية اخرى. اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعم الله عليهم غير المغضوب عليهم. جنبنا طريق المغضوب عليهم. ولا

الضالين وتجنب منها طريق الضالين والمغضوب عليهم هم اليهود. والضالون هم النصارى - 00:15:20

كل صلاة وفي كل ركعة وكلما قرأ الفاتحة قال اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم وهم اليهود
والضالين وهم النصارى يقول الله قد فعلت. وجاء في الحديث قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين - 00:15:50

والآيات الثلاثة الأخيرة حظ العبد من الصلاة دعاء. اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم ما بهم غير المغضوب عليهم ولا
الضالين. وعظيم كلمة السجن وليس من الفاتحة. ليست الفاتحة بل هي تأمين على الدعاء الوارد في الفاتحة. فليجعل - 00:16:20
فعلى المسلم في عبادته ان يؤديها على بصيرة. ولا يلزم كل انسان ان يكون فقيه في مسائل الفقه وجميع المسائل وسائل المعاملات
ومسائل البيع والشراء لا يقول فقيه فيما هو محتاج اليه. ولا يجوز له ان يجعل عبادته التي يؤديها. يجب ان يعرف - 00:16:50
الصلاه يجب اذا كان عنده مال ان يعرف كيف يزكيه. اذا اراد ان يحج يعرف ما يحج اذا اراد ان يعتمر يعرف كيف يعتمر. اذا اراد ان
يصوم يعرف كيف يصوم. يصوم فاذا صلی الفجر مثلا ذهب وشرب اكل. او اخذ - 00:17:20

زوجته وجماعها وقال الجماع ليس باكل ولا شرب والله جل وعلا يقول وكلوا واشربوا حتى يتبيّنوا لكم الخطيب الابيض من الخطيب
الاسود اشهد من الفجر والجماع ليس باكل ولا شرب فهو مباح. هنا نتيجة الجهل. وهكذا - 00:17:50

يجب على المسلم في عبادته ان يكون بصير بها. ولا يتخطى تحبظ النصارى والعياذ بالله اه فاعلم فخير امة علامها حقا. خير الامة
علامها افضل علماء هذه الامة هم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. تلاميذ المصطفى صلى الله عليه وسلم والذين - 00:18:10
فأخذوا عنه اخذوا من المنبع الصافي من المصطفى صلى الله عليه وسلم حينما قطع عبد الله ابن رضي الله عنه البارحة الخطيب من
عنق زوجته اورد حديث النبي صلى الله عليه وسلم. قال ما قطعته من نفسي - 00:18:40

وانما بامر النبي صلى الله عليه وسلم. وكانوا يطبقونه ما يتعلموه من النبي صلى الله عليه وسلم الرجال فيما يخصهم والنساء فيما
يخصهن. تقول عائشة رضي الله عنها ما رأيت مثل نساء الانصار. سرعة الاستجابة. بذلت اية الحجاب في الليل فتلتها النبي صلى الله
00:19:00 -

او عليه وسلم في العشاء على الرجال فبلغوا بهن النساء فجئنا الى صلاة الفجر يشهدن الصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم متنفعات
بوروطهن كأنهن الغربان. ما تشوّف الا سواد بسواد. والا كانوا - 00:19:30

تخرج سافرات الوجوه والايدي. قبل نزول اية الحجاب. فلما نزلت الحجاب في الليل طبقوها الفجر رضي الله عنهن ما رأيت مثل
نساء الانصار وهكذا ينبغي للمسلم اذا علم سنة رسول الله - 00:19:50
صلى الله عليه وسلم في امر من الامور ان يطبق اول ما يبدأ بنفسه والا ما الفائدة في العلم اللي ما يطبق يقول حجة على الانسان
وسبب لعذابه والعياذ بالله. يعذب - 00:20:10

بعلوه الذي لم يعمل به. واول من تشعر بهم النار ثلاثة. منهم عالم لم يعمل بعلبة. اذا كان الانسان يقرأ في الكتب ويجمع العلم
والمعلومات ولا يطبق. هذا ظرر غضبان عليه وحجة عليه. علمت سنة النبي صلى الله عليه وسلم طبقها. علمت توجيه المصطفى -
00:20:30

وصلى الله عليه وسلم في امر من الامور خذ به وغض عليه بالنواجز حتى تكون من الصنف الناجي من الناجي العالم او المتعلم.
فاعلم فخير امة علامها علام صيغة مبالغة يعني كل ما كان الانسان اكثرا في العلم فهو افضل. يتميزون - 00:21:00
في العلم يرفع الله الذين امنوا منكم والذين الى اوت العلم درجات. وكل ما تميز بالعلم ارتفعت درجته. وكل ما كان دون هذا نزلت
يقول تعرف يا صاحي يصح يا صاحي على اساس - 00:21:30

لغة من ينتظر او تعرف يا صاح لغة من لا انتظار الترخيص بالاكدرية يعني تعرض هذه الاركان زوج وام وجد واخت تعرف يا صاحبي
بالاكدرية يتحبب اليك يقول انت اخي - 00:22:00
صاحب انتبه لاجل ان تستمع وتستفيد. ولا يقوس عليك اشاہ يتطرق بك حتى تنتبه. تعرف يا صاحي او اذا صاحوا
بالاكدرية. وهي بان تعرفها حرية يعني انت - 00:22:30

تعرفها حري بشعا تعرفها اذا تأملتها ونظرت فيها فيفرض النصف لها والسلسلة. حتى تعول بالفروض المجبهة الاخبارية في هذا البيت فقط. كل الاول والاخير مقدمات. يفرض النصف لها والسلسلة حتى تعول بالفروض المجملة ثم يعودان الى - 00:23:00
كما مضى فيما سبق فاحفظه واشكر لا رحمة الله عليه. رحمه الله من لا يشكر الناس لا يشكر الله. ومن صنع اليكم معروفا وان لم تجدوا ما تكافئون فادعوا له حتى تروا انكم قد كافئتموه وندعوا له بالمغفرة - 00:23:40

الرحمة رحمة الله عليه. كيف هي؟ زوج معروف له وام لها الثالث. ان ما فيه ما يمنعها من الثالث اخت وجده ما يمنعونها من الثبات لو كان اختا امتنعت من الثالث والسدس - 00:24:10

جد واحي جد واحت تأخذ الام الثالث كم راح من فروض المسألة؟ نصف وثلث. والمسألة اذا كان فيها نصف وثلث مخرج النصف بالاثنين. ومخرج الثالث ماذا؟ كيف نوفق بين المخرجين؟ مع التباين نضرب واحد بالآخر. اثنين في ثلاثة بكم - 00:24:40
ستة يجتمع النصف والثالث والسدس من ضمنها يدخل فقول المسألة من ستة للزوج النص ثلاثة وللام الثالث اثنان سبب بقي من الستة واحد واحد الجد اناك يمشي على ثلاثة اقدام. الثالث العصا يريد نصبيه اتق الله فيه. علمت عنك او انكم - 00:25:20
تقدرون الجد وتخبرونه في امور كادت الفريضة ان تنتهي وما اعطيتهموني شيء يقول لك نصبيك. اعطه السادس. اخذ السادس انتهت جاءت الاخت وقالت يا اصحاب العلم اتقوا الله في اعطوني ما فرض الله - 00:26:00

قولي في كتابه وهل عندكم شك في هذا؟ هذا الذي كدر على رضي الله عنه اصوله لانهم وقاوفون عند كتاب الله يضعون الاصول والقواعد فاذا تعارضت مع كتاب الله ظربوا لابها او الحائط. اذا صارت - 00:26:30

فيصوا مع كتاب الله وحسب لانها ترتب الامور وتوضحها فاذا تعارضت مع كتاب الله ظربوا بها ارض الحائط. تقول اتقوا الله في. الله جل وعلا فرض لي النصف. فاعطوني النصف - 00:27:00

فنفرض لها النصوح والمسألة انتهت. كيف نطلع نصف؟ نصف عائل يقول للزوج ثلاثة وللام اثنان وللجندي واحد وللاخت الشقيقة النصر. ثلاثة عانت الى تسعه عانت الى تسعه. طيب. الجد يقول عدلت عن كوني اخذ السادس. سدس عائل واحد من تسعه. لا هذا هو - 00:27:20

نشارك ترون لها هي النصف ثم يعودان الى المقاومة. يعودان الى المقاومة يقول المسألة ستة للزوج النص ثلاثة وللجد والاخت اربعة يعودون الى المقاومة لابد الاربعة ما تنقسم على ثلاثة لان رؤوسهم الجد - 00:28:10
الذكر باثنين الانشى الواحد. الاربعة ما تنقسم على الثلاثة ثلاثة في تسعه. ثلاثة الرؤوس نضربها في اصل المسألة مع اولها تسعه ثلاثة في تسعه بسبعين وعشرين. ثم نعطي كل صاحب المصيبة نقول للزوج ثلاثة في كم؟ في ثلاثة تسعه وللام اثنان - 00:29:00
في ثلاثة وستة وللجد والاخت اربعة في ثلاثة الانشى عشر تنقسم على ثلاثة نعطي الاخت اربعة ونعطي الجد ثمانية وهذه من المسائل التي يعادي بها يعني يعجز بها. يقول مسألة - 00:29:40

قضية ورث فيها اربعة فقط اخذ واحد الثالث واخذ الثاني ثم بقي. واخذ الثالث ثلث ثلث الباقى. ثلث اسابق الباقى واخذ الرابع الباقى. اخذ احدهم الثالث من هو اترى الزوج اخذ تسعه من سبعة وعشرين الثالث. لانه الاصل نصف لكن عال - 00:30:10
كم بقي بعد التسعه؟ ثمانية عشر لام ستة ماذ تكون من الثمانية عشر؟ ثلث ثلث الباقى كم بقي بعد الستة؟ اثنى عشر كم ثلث الاثنى عشر؟ اربعة تأخذ الاخت - 00:30:50

كم بيقى بعد هذا؟ ثمانية يأخذها الجد. اخذ احدهم الثالث واخذ الثاني ثلث الباقى. واخذ الثالث ثلث باقى الباقى اخذ الرابع الباقى. الا بالباقي والثالث. وهذه هي الاكابرية وسبب تكبيرها على زيد رضي الله عنه ومن معه من الصحابة رضي الله عنهم اجمعين هو التوقف - 00:31:20

عند كتاب الله جل وعلا. وانهم لا يخرجون عن كتاب الله رضي الله عنهم وارضاهم مذهب الشافعى ومالك والجمهور ان الاخت لا يفرض لها مع الجد في غير المعدة الا في المسألة الاكابرية. وصورتها الذين يقولون بالاكابرية. هؤلاء - 00:32:00
الذين يقولون بالاكابرية يعني اخذوا برأي زيد ابن ثابت رضي الله عنه. الرواية الاخرى عن الامام احمد ومذهب الامام ابي حنيفة رحمة

الله عليهما وقال بها جمع من العلماء المحققين - 00:32:30

انه لا يفرض في هذه المسألة من الاخت. ويأخذ الجد السادس وتنتهي الفريضة. لانها مع وجود صارت عصبة وعصبة لا يفرض لها شيء.
وقد استغرقت الفرط التركية. نعم. فصورتها زوج وام وجد واخت. وهي المراد بقوله فيما عدا مسألة كملها زوج وام وهما تمامها -

00:32:50

ايها الجد والاخت تمام المسألة. فيقول الضمير وهو هما راجعا للجد والاخت. ويحتمل رجوعه للزوج والام اي زوج النصف وللام الثالث
يفضل سدس كان القياس ان يفرض للجد ويسقط الاخت وبه قال -

00:33:20

ابو حنيفة واحمد وعند الشافعي ومالك الجمهور يفرض للجد السادس سدس الباقي ويفرض للاخت النصف لانها بطلة عصوبتها بالجد
ولا حاجب يحجبها فتعول المسألة بنفسها وهو ثلاثة اسهم من الى تسعه ثم يعود الجد والنخت الى المقادمة فينتقلان من الفروض الى
العصيب ويقسم ويقسمان -

00:33:40

فريضتهم بينهما اثنان كما مضى. وسهامهما اربعة لا تنقسم اثلااثا. وتضرب ثلاثة في تسعه مبلغ مبلغ مسألة بعونها فتصبح من سبعة
وعشرين للزوج تسعه وللام ستة وللاخت اربعة وللجد ثمانية. ويبلغى -

00:34:10

بها فيقال هلك هالك وخلف اربعة من الورثة؟ فخص احدهم ثلث المال والثاني ثلث الباقي والثالث ثلث وباقى الباقي والرابع الباقي
وقوله والاخت لا فرض وعن جد لها الا في هذه المسألة الاخضيرية يرد عليها -

00:34:30

مسائل نبهت عليها في كشف الغوامض وشرحه وغيرهما فراجعه. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله نبينا محمد
وعلى الله وصحبه اجمعين -

00:34:50